بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الآداب/قسم الدراسات العليا

الفن الروائي عند ليانه بدر

إعداد

الطالب: محمد يوسف عليان

إشراف

الدكتور خليل محمد سالم الحسيني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الماجستير في اللغة العربية بكلية الآداب/قسم الدراسات العليا في جامعة القدس

فلسطين-القدس

سنة ٢٠٠٣

البرنامج/الدائرة

عمادة الدراسات العليا

عنوان الرسالة

الفن الروائي عند ليانه بدر

اسم الطالب : محمد يوسف عليان

الرقم الجامعي: ٩٨١٠٥٧٢

المشرف..د.....خليل محمد الحسيني.....

المشرف المشارك.....

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ ٢٠٠٢/٨/١٨

من لجنة المناقشة المدرجة اسمائهم وتواقيعهم

١- د.خليل الحسيني التوقيع.....

٢- د. مشهور حبازي التوقيع.....

٣- د. ابراهيم العلم التوقيع.....

جامعة القدس

(العام الجامعي)

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
المقدمة	أ-ج
الفصل الأول سيرة ليانة بدر	١-٢٢
١. اسمها وشهرتها.	٢
٢. بيئتها الخاصة:	٢
- بيئتها	٢
- تأثير شخصية والدها.	٣-٧
- تأثير شخصية أمها.	٧-١٠
- تأثير قريباتها ورفاقها.	١٠-١٢
٣. بيئتها العامة.	١٣
٤. تعليمها وثقافتها:	١٤-١٩
- دراستها.	
- مصادر ثقافتها.	
- تنوع ثقافتها.	
- العوامل المساعدة فيها	
٥. حياتها العملية والاجتماعية .	٢٠-٢٢
الفصل الثاني - مقدمة في الفن الروائي	٢٣-٤٤
أ. صورة الفن الروائي من ص – ص ويشمل	٢٤
أ- تعريف الرواية وأهميتها	٢٤
ب- عناصر العمل الروائي-الشخصية الروائية	٢٥
ج- الحدث الروائي	٢٦

د- البيئة والمكان ٢٧
هـ- الزمن ٢٧
و- أسلوب الرواية اللغة والسرد ٢٨
ز. الحوار الروائي. ٢٩
ح. الحبكة الروائية ٣٠
٢. بواكير الفن الروائي في العالم العربي وتطوره ويشمل: ٣٢
أ. أوليات العمل الروائي
ب. تيار الرواية التعليمية والتاريخية
ج. تيار رواية التسلية والترفيه
د. تيار الرواية التحليلية
هـ. تيار رواية الترجمة الذاتية
و. تيار الرواية الفنية
ز. استمرار تطور الرواية العربية
٣. بواكير الفنّ الروائي في فلسطين ص – ص: ٣٩
أ. تيار الرواية المتأثر بالذوق الشعبي. ٤٠
ب. اتجاه رواية السيرة الذاتية ٤٢
ج. الاتجاه الرمزي ٤٢
د. الاتجاه الواقعي ٤٢
هـ. استمرار تطور الرواية الفلسطينية وأثر الاحتلال فيها ٤٣
الفصل الثالث – دراسة فنية تحليلية لروايات الكاتبة: ٤٤-٨٠
١. تعريف موجز برواياتها ٤٥
أ. بوصلة من أجل عباد الشمس ٤٥
ب. عين المرآة ٤٦-٤٧
ج. نجوم أريحا ٤٨-٤٩
ي- تحليل رواية "بوصلة من أجل عباد الشمس" ٥٠-٥٩

ج. مضمون الرواية ٥٠-٥٢

ح. فكرة الرواية ٥٣-٥٤

ج. حبكة الرواية ٥٥

د. شخصيات الرواية ٥٦-٥٩

٣. تحليل رواية"عين المرآة" ٥٩-٧٠

أ. مضمون الرواية ٥٩-٦٣

ب. فكرة الرواية ٦٤-٦٥

ج. حبكة الرواية ٦٥-٦٧

د. شخصيات الرواية ٦٧-٧٠

٤. تحليل رواية"نجوم أريحا" ٧١-٨٠

أ. مضمون الرواية ٧١-٧٣

ب. فكرة الرواية ٧٣-٧٥

ج. حبكة الرواية ٧٥-٧٧

د. شخصيات الرواية ٧٨-٨٠

الفصل الرابع – الخصائص الفنية لروايات لياتة بدر ٨١-١١٦

١. الدلالة الفكرية والمعنوية ٨٢-٨٤

أ. الأفكار والموضوعات ٨٢-٨٤

ب. المعاني والأبعاد ٨٥-٨٨

٢. الدلالة الأسلوبية والتعبيرية ٨٩

أ. السهولة والوضوح ٨٩-٩٠

ب. توظيف الخصائص السيمائية ٩١-٩٨

ج. التناص الروائي ٩٩-١٠٣

د. وحدة العمل الروائي ١٠٣-١٠٤

هـ. استخدام الوسائل القصصية ١٠٤-١٠٥

و. التعددية في المستوى السردي ١٠٥-١١٠

ز. المزاوجة بين الخبر والإنشاء ١١٠-١١١

ذ. استخدام قاموس لغوي خاص بالكاتبة ١١١-١١٢

ط. السخرية والنقد. ١١٢-١١٣

ي الشفافية والمصداقية في تصوير الشخصيات ١١٣-١١٤

ق. انعكاس أصالتها في كتابتها. ١١٥-١٦١

الفصل الخامس- مقارنة بين العمل الروائي عند ليانة بدر وديمة السمان **١١٧-١٤٣**

١. مبررات المقارنة وطبيعتها ١١٨

٢. المضامين المتشهابة والمختلفة ١١٩-١٢٢

أ. معاناة الشعب الفلسطيني ١١٩-١٢٠

ب. تصوير البطولة والمقاومة ١٢٠

ج. الانتماء للوطن والقضية ١٢١

د. التمسك بالتراث والحفاظ على الهوية ١٢٢-١٢٣

هـ. الشهادة والاستشهاد. ١٢٤

و. الصحراء والبحر ١٢٥

ز. قصص الحب والغرام ١٢٦-١٢٧

ح. النقد الساخر للأحداث ١٢٨-١٢٩

٣. أثر التشابة والاختلاف في العمل ١٢٩

٤. منطلقات الكاتبتين ١٣٠

أ. البعد القومي ١٣١

ب. البعد الإسلامي ١٣٢

ج. البعد الفكري الفلسفي ١٣٣

د. البعد الاجتماعي ١٣٤

هـ البعد السياسي ١٣٥

٥. اللغة الروائية ١٣٥-١٣٧

٦. طرق السرد ١٣٨

٧. الحوار الروائي ١٣٩

٨. البداية والنهاية ١٤٠

٩. الخصائص الأسلوبية ١٤٠-١٤٣

الفصل السادس- روايات ليانة بدر في ميزان النقد الأدبي ١٤٤-١٧٠

١. مقدمة في النقد الروائي ١٤٥

٢. ملاحظات وأراء نقدية لكتاب نقاد ومجلات ١٤٦-١٤٧

أ. ملاحظات وآراء لصبحي شحروري ١٤٧

ب. ملاحظات وآراء لفخري صالح ١٤٨

ج. ملاحظات وآراء ليحيى يخلف ١٤٩

د. ملاحظات ل د. عبد الرحمن ياغي. ١٥٠

هـ. نشرة نور شتاء سنة ١٩٩٥. ١٥١

و. نشرة نور خريف سنة ١٩٩٥. ١٥٢

ز. رئيفة شبلاق/ التحولات الاجتماعية. ١٥٣-١٥٥

٣. ملاحظات وآراء نقدية للدارس والقارئ. ١٥٦

أ. التسجيل والتوثيق+ موضوع الكتابة. ١٥٦-١٥٧

ب. السخرية + الانتفاضة + التاريخ. ١٥٨-١٥٩

ج. تصوير نفس الفتاة + شخصية المرأة. ١٦٠-١٦١

د. التنوع اللغوي + التساهل اللغوي. ١٦٢-١٦٤

هـ. أدوات فنية + توظيف التراث. ١٦٥

و. نظرة كلية للعمل الروائي. ١٦٦-١٦٨

ز. الشخصيات واتصاف النقاد. ١٦٩-١٧٠

الخاتمة ١٧١-١٧٢

فهرس المصادر والمراجع. ١٧٣-١٧٨

المراجع الأجنبية. ١٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يهدف البحث إلى سبر أغوار ألفن الروائي عند الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر ، لوضعها في إطارها الموضوعي في الرواية العربية الفلسطينية ويبدأ بدراسة بيئتها الخاصة وماها من أثر في نتاجها وفكرها مكملة دور بيئتها العامة وثقافتها المتنوعة ، وحياتها العملية والاجتماعية حيث عملت في القيادات الطلابية والتنظيمات النسائية والتحرير الصحفي وهي تعمل حالياً مديراً لدائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة الفلسطينية ورئيسة تحرير مجلة (دفاتر) الصادرة عنها مما أثر في اسلوبها ومضامينها , وتبقى ليانة ابنة الأرض توحدت بها والتحمت بأهلها فغدت سيرتها سيرة كل فلسطينية تعشق تراب أهلها وتهوى تحرير شعبها وكان لابد من هذا المدخل للولوج إلى الفن الروائي ليتسنى لنا البحث فيه في روايات الكاتبة ويعرض ماهية الرواية وأهميتها وعناصر العمل الروائي , فوجود الرواية في أدب أمة دليل على تقدم وعي الأمة ونضجه وفي عرضه لعناصر العمل الروائي يقف عند المعايير النقدية المتعددة لكل عنصر وفق أحدث الدراسات وتنحصر الدائرة في أولية الفن الروائي في العالم العربي كمدخل لدراسة بواكير الفن الروائي في فلسطين وخلال البحث في أولويات الرواية العربية , يعرض البحث لتيارات الرواية المتنوعة والتي تكشف تطور الرواية من الرواية التعليمية والتاريخية إلى رواية التسلية والترفيه إلى الرواية التحليلية ورواية الترجمة الذاتية ومن ثم الرواية الفنية , وتبين الدراسة السمات المميزة لكل نوع , ولما كانت الكتابة الروائية الفلسطينية جزءاً من التجربة الروائية العربية أصبح من اليسير تتبع بواكير الإنتاج الروائي في

فلسطين , وقد أمكن تصنيف الجهود الروائية الأولى في أربعة اتجاهات:

تيار الرواية المتأثر بالذوق الشعبي .

ب: تيار رواية السيرة الذاتية

ـ ج: تيار الاتجاه الرمزي

ـ د: تيار الاتجاه الواقعي .

يحاول هذا البحث تحديد السمات المميزة لروايات كل تيار ومدى التطور الذي وصلت إليه على يد جبرا إبراهيم جبرا , وغسان كنفاني , أميل حبيبي ... و

ـ حـ خليفه .

وبعد اكتمال المقدمات النظرية لابد من الدراسة العملية التطبيقية , وهنا يأتي دور الدراسة الفنية التحليلية لروايات الكاتبة (ليانة بدر) حيث يقدم البحث تعريفاً موجزاً لرواياتها متسلسلة حسب تاريخ صدورها :(بوصلة من أجل عباد الشمس , وعين المرآة , ونجوم أريحا) , ويظهر هذا التعريف مرات طبع كل رواية مبيناً تاريخها ومكان صدورها وترجمتها إلى لغات أخرى , ومن خلال هذا التعريف تبدأ بتحليل رواياتها كل رواية على حدة من خلال العمل الروائي نفسه , ومن خلال القراءة المتأنية مستفيداً من الدراسات السابقة وتدور محاور التحليل في أربعة محاور هي : مضمون الرواية وفكرة الرواية وحبكة الرواية وأحداثها وشخصيات الرواية , وخلال التحليل لابد من الشواهد والأدلة من الروايات نفسها ولا بد من الأمثلة والوسائل المعينة من آراء النقاد والمهتمين , وقد تم استبعاد اللغة والأسلوب من التحليل لتدخل في الدراسة الفنية المتمثلة في الخصائص الفنية المميزة لروايات الكاتبة والتي انطلقت من مسارين : الأول يبين الدلالة الفكرية والمعنوية , والثاني في الدلالة الأسلوبية والتعبيرية , فقد تم استنباط الأفكار والموضوعات التي طرقتها الكاتبة في رواياتها وهي تصل عشرة مضامين تعبر عن معان عميقة ودلالات متعددة , مثل البعد القومي , والبعد الإنساني ,

والبعدِ الاجتماعي , والبعدِ السياسي , والبعدِ الفكري ,والفلســـفي , ويمتـــاز أسلوبُها بعشرِ خصائص تتمثل في : التعدديةِ في المستوى السردي , والمزاوجة بين الخبرِ والإنشاء , والسهولةِ والوضوح , والتناص الروائي , ووحدة العمل الروائي واستخدامِ الوسائل القصصيةِ بفعالية والشفافيةِ والمصداقية في تصوير الشخصيات واستخدامِ قاموس لغوي خاص بالكاتبة , والسخريةِ والنقد , ويحاول البحـــثُ تفسيرَ هذه الخصائصِ وتوضيحها بأمثلة مـــن روايـــاتِ الكاتبـــة والاســـتعانة بالدراسات النقدية لتبدوِ كلاً متكاملاً يبرزُ فنها الروائي , وقد تم التركيز علـــى توظيفِ الخصائص السيّمائية في رواياتها وبأخذُ روايةَ نجـــوم أريحـــا كنمـــوذج وظفتْ فيه الأصوات والألوان والروائح والوصْف والتصوير والتكرار والتشـــبيه ويعرضُ البحثُ أمثلةً من رواية نجوم أريحا ويحاول تفسيرَ كيفية توظيفها ويُركـــزُ على ظاهرةِ الوصف والتصوير حيث رصدَ كل التعابير الوصفيـــةِ في الروايـــة وحللَها ليخرجَ ببياناتٍ إحصائيةٍ عن كيفية توظيفِ الوصف والتصوير في عملـها الروائي , وقد تم استبعادُ التعابيرِ الوصفيةِ التي لا تؤدي دورها بمعزلٍ عن العنـلصر الأخرى , ومن هنا يتبين دوُر الوصفِ وكيفيةُ توظيفه وماهيته , واتضح أن أكثرَ التعابير الوصفيةِ ترتبط بالمكانِ والتاريخ وتحاول الدراسةُ تفسيرَ كلَ هذه المعطيات ويبرز ظاهرة التناص الروائي جَليةً حيةً ويتمثل لها بأشكال متعددة من التناصـلت المباشرة وغيرِ المباشرة وتبين كيف وظفتها في خدمة الفن الروائي حيث لم تخـــلُ المضمون , وتنعكس أصالتُها الفنية في كتاباتها الروائية وفي هذا إشارة إلى دورها في الفنون الأخرى كالقصة القصيرةِ , والشعرِ , وكتبِ الأطفـــال , والإخـــراج السيمائي , وحتى تكتمل الدراسة جاء دورُ المقارنةِ بين العمل الروائي عند ليانـة بشر (وديمة السمان) ويبينُ البحثُ سببَ اختيار (ديمة السمان)للمقارنـــةِ مبينـــاً القضايا المتشابهةِ والمختلفةِ مثل معاناة الشعب الفلســـطينيِ وتصويـــر البطولـــة والمقاومة والانتماءُ للوطن والقضية والتمسك بالتراث والحفـــاظ علـــى الهويـــة

والشهادة والاستشهاد , وقصص الحب والغرام , والنقد الساخر للأحداث والبحر والصحراء ويبين أثر التشابه والاختلاف في العمل الروائي , والمنطلقات عند الكاتبتين مبيناً أن البعد الإسلامي أكثر وضوحاً في روايات (ديمة) منه في روايات (ليانة) , ويتضح التشابه بينهما في البعد الفكري والفلسفي فيما يظهر التفاوت في اللغة الروائية بينهما وإن جمعتهما لغة الخطابات والشعارات أحياناً أو اللغة الشاعرية الرقيقة في بعض الأحيان وتتشابه الكاتبتين في طرق السرد وتختلفان في الحوار والبداية والنهاية , ويقارن بين الخصائص الأسلوبية عند الكاتبتين مبيناً لجوء (ديمة) إلى المحسنات البديعية التي قد تخل بالفن الروائي وتكتمل الدراسة بمجموعة ملاحظات نقدية استطاع الدارس أن يلاحظها وهو يقرأ روايات الكاتبة , وقد قدمها بملاحظات الكتاب والنقاد الذين تصدوا لروايات الكاتبة وهي قليلة نسبياً , وقد حاولت الدراسة تفسير ذلك وفي مجمل الملاحظات إنصب الحديث على الشكل والمضمون , والإجابة عن التساؤلات العديدة التي يفجرها الفن الروائي مثل هل تعكس الكاتبة الكبت والمعاناة التي تعيشها المرأة العربية ؟, وهل تقدم الكاتبة طرحاً سياسياً ؟ فهي تهجو الواقع السياسي وتجذر روح المقاومة , وهل تعبر عن التحولات الاجتماعية ؟ وهل إتصفت الكاتبة أقلام النقاد ؟ وما الذي أكسب روايات الكاتبة قيمتها ؟ وهل نجحت في ربط الأحداث الاجتماعية بالسياسة , وهل تحتل الكاتبة موقعها في الرواية الفلسطينية والعربية , وبهذا تكتمل الدراسة التي تعد بداية حديث في الفن الروائي في الرواية الفلسطينية لا نهايته , وإن كانت تكشف بعض هموم الرواية , فلتواصل الدراسة لتأصيلها وتعميقها .